

مقالات رأي

البشمهندس ايمن سيد احمد صادق يكتب تعقيبا على مقال الدكتور/ أحمد التجاني محمد بعنوان (البرهان "عليك رضا الله مادام ملكه المتغطي بامريكا عريان"!!)

أضواء البيان • 24-09-2026 • 5 دقائق قراءة



< الكلام جميل وتم تأصيله بأدلة من القرآن الكريم ومن الفقه الإسلامي، وهذا الخير لم أطلع عليه إلا من خلال هذا المقال.

< إن مثل هذا الطرح أضحى واجبا علينا كإعلاميين أن ننشره في الإعلام العالمي بكل اللغات، لنثبت للعالم أن أمريكا لم تعد دولة قائمة بالمعايير العالمية، بل أصبحت تتصرف بمنطق «العصا والجزرة» في السياسة والرياضة وغيرها من المجالات. وما هذا إلا بداية الانحدار والانهيار الذي سنشهد فصوله عما قريب؛ وما تمارسه اليوم ضد السودان سينطلي غدا على دول أخرى.

< لكنها تناست أن أسيادها ومن سبقها في التاريخ —كالإمبراطورية البريطانية التي كانت لا تغيب عنها الشمس— قد جربوا الكثير مع الإنسان السوداني، فلم تلن له قناة ولم يستسلم.

شبكة المحيط الإعلامية أضواء البيان نيوز (رائدة الإعلام الرسالي)* الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب: *"

البرهان "عليك رضا الله مادام ملكه المتغطي بامريكا عريان !!* * * ما ثبت بالشرع مقدم على ما ثبت بالشرط" هذه قاعدة أصولية فقهية أقرت بأن الشرع مقدم على الشرط ومن هنا أستنبط بطلان تقييد حركة رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان خلال مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، لأن الأصل هو حصول كافة الأعضاء على تأشيرات الدخول لدولة المقر وانسيابية حركتهم دون قيد أو شرط، من هنا تبرز مشروعية حصول كافة زعماء الدول على تأشيرة دخول الولايات المتحدة الأمريكية كدولة مقر للأمم المتحدة لأن الشرط يتقيد الحركة بحيز زمني ومكاني خالف الشرع اعني الإتفاق أو الميثاق الذي صادق عليه الدول الأعضاء بالامم المتحدة، بعد أن أعطي المشرع الحق لكل الدول (حضور ومشاركة فاعلة مطلقة وليست مقيدة بأي قيد)، وهو قانون دولي يستوجب الاحترام ليسود و يقدم على اي شرط منافيا لقانون الأمم المتحدة.* * *الولايات المتحدة الأمريكية قيدت حركة رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة بحيز زمني ومكاني، ونطاق محدد كسياسة جديدة لإرغام "البرهان" على تقديم الكثير من التنازلات، غير أن "البرهان" رفض الشرط المخالف للشرع والمخالف لقانون الأمم المتحدة ونظامه الأساسي واعتذر عن الحضور، ليكسب المزيد من الاحترام علي هذا الموقف العظيم والنبيل الذي يشبه الشعب السوداني، لان العقد يكون باطلا إذا كان الشرط يعطل ركنا من أركانه، أو يعارض مقصودا أصليا للعقد، كاشتراط عدم حل الزوجة لزوجها في عقد الزواج، أو يمنع أحد المتبايعين من الانتفاع بالمبيع، أو يمنع رئيس دولة من الحركة في محفل دولي، هنا يبطل العقد عقلا وشرعا !!* * *الشرط في الاصطلاح الأصولي هو: ما يلزم من عدمه العدم، ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته وأما المشروط فهو الحكم أو الأثر الذي يتوقف وجوده على وجود ذلك الشرط.* * *امريكا لن ترضى عن أي شخص مجانا الا اذا قدم تنازلا واضحا أو باع وطنه قال تعالى: {ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير}{سورة البقرة: 120}* * *وأشار المفسرون: بأن الله تعالى أخبر رسوله، أنه لا يرضى منه اليهود ولا النصارى إلا باتباعه دينهم، لأنهم دعاة إلى الدين الذي هم عليه ويزعمون أنه الهدى* * *فقل لهم: {إن هدى الله} الذي أرسلت به وأما ما أتمم عليه فهو الهوى بدليل قوله {ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير}{قال أهل العلم: الخطاب وإن كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أمته داخلة في ذلك لأن الإعتبار بعموم المعنى لا بخصوص المخاطب كما أن العبرة بعموم اللفظ، لا بخصوص السبب}* * *شكرا سيادة الرئيس "عبد الفتاح البرهان" على الموقف الوطني الذي يشبه أهل السودان، لقد أكدت اليوم واثبت وبرهنت بالدليل والحجة والبرهان بانك على الهدى والطريق المستقيم سر وعين الله ترعاك، الشعب امامك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك !!* * *قال تعالى: (يخلفون بالله لكم ليرضوكم والله وأحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين) (التوبة 62)*

شبكة المحيط الإعلامية* * *أضواء البيان نيوز (رائدة الإعلام الرسالي)* * *د.احمد التجاني محمد* * *أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير* * *الأربعاء 13/ربيع الثاني /1448هـ* * *الموافق 23/ سبتمبر 2026م* * * شبكة المحيط الإعلامية أضواء البيان نيوز. موقع إخباري شامل يقدم تغطية لحظية للأحداث المحلية والعالمية على مدار الساعة © 2026 شبكة المحيط الإعلامية. جميع الحقوق محفوظة

<https://almuhit-adn-news.com/news/4289> /البشـمهندس-ايمن-سيد-احمد-صادق-يكتب-تعقيبا-على-مقال-الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-بعن

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة